

لا معنى الاستفتاء في شيء صدر به الأمر العالي ونفذ منذ سنين ، ولكن بعض رجال الحكومة ومهم مدير البوسطة قالوا للمفتي في حديث عادي ان اكثر من ثلاثة آلاف مسلم من مودعي النقود في صندوق التوفير لم يأخذوا الفائدة المخصوصة بذلك بمقتضى الذكر يتواخذ بيدينا فهل توجد طريقة شرعية تبيح للمسلمين أخذ ربح أموالهم من صندوق التوفير فقال : ان الربا المنصوص لا يحل بحال ولما كانت مصلحة البريد تستغل الاموال التي تأخذها من الناس لانها تقترضها للاحتاجة فمن الممكن تطبيق استغلال هذه الاموال على قواعدهم صحة المضاربة ويقال ان الحكومة كلفت المفتي ببيان هذا التطبيق لتغير قانون صندوق التوفير وتجمعه مطابقا لاحكام الشرع رعاية لمصلحة رعايتها المسلمين وانه شرع في ذلك بمساعدة بعض العلماء . ويقال ايضا انه لما علم الامير بذلك افترضه وأمر بتأليف لجنة من علماء الأزهر ليدنوا كيفية هذا التطبيق على الوجه الشرعي حتى اذا عرض عليه القانون المقترح لاصدار أمر به يكون على بصيرة من المشروع . ويقال ان اللجنة التي ندها الامير هي غير اللجنة التي تشتغل مع المفتي بالتطبيق الذي طلبته الحكومة . وفي هذا مزيد عن بيان الحق ولكن الناس فهموا منه ان الامير على خلاف مع حكومته في ذلك ففسى ان يزول سوء الفهم ، ويرجع الى الحق أهل الوهم ، وان لنا في موضوع الربا والمصارف قول ميانا رجته لفرصة أخرى

( تنبيه ) تأخر باقي الرد على مقالة الألماني لكثرة المواد

## البدع والخرافات

### وَالنَّبِيُّ لَيْسَ بِمُجْتَلَا

( الأحاديث الموضوعة في الصيام ورمضان )

حديث : اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو ليلة واذا غاب بعد الشفق فهو ليلتين قال ابن حبان لأصل له  
 حديث : اذا كان أول ليلة من رمضان نادى الجليل وضوان خازن الجنة فيقول ليك وسعديك فيقول هي جنتي وزينها للصائمين من أمة أحمد ولا تنلقها عنهم حتى ينتضي شهرهم . ثم نادى جبريل يا جبريل فيقول ليك ربي وسعديك فيقول انزل الى الارض فقل سرده الشياطين عن أمة أحمد لا يفسدوا عليهم صيامهم والله

في كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقدهم من النار عبيد  
واما دونه في كل سماء ملك ينادي الخ. الحديث بطوله لا يصح لان اصبر مروايه كذاب .

حديث : لو علم العباد ما في رمضان لمتت أهتي ان يكون رمضان السنة كلها :  
فقال رجل من خزاعة حدثنا به . قال : ان الجنة تزين لرمضان من رأس الحول  
الى الحول حتى اذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت  
ورق الجنة فينظر الحور العين الى ذلك فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك في هذا  
الشهر أزواجا تفر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا . الخ موضوع آفته جرير بن أيوب .  
قال الشوكاني بعد الاشارة الى الحديث وما قبله في فوائده : وسياقه (أي الاخير)  
وسياق الذي قبله مما يشهد العقل بأنهما موضوعان فلا معنى لاستدراك السيوطي  
لهما على ابن الجوزي بأنه قد رواها غير من رواها عنه ابن الجوزي فان الموضوع  
لا يخرج عن كونه موضوعا برواية الرواة

حديث : ان الله يعتق في كل ليلة رمضان ست مئة ألف عتيق من النار : الخ  
موضوع وله روايات بالفاظ أخري ما زادت انكارا وتوغلا في الوضع والبعد من  
المتقل والدين . وقد كنا ذكرنا هذه الاحاديث وغيرها من موضوعات رمضان في  
المجلد الرابع وانما أعدنا التذكير ببعضها الآن لكثرة تداولها وغرور الناس بها

### الولدان في الحمامات

من العادات السيئة في عصر غشيان الولدان الحمامات في ابالي رمضان فانك  
لتراهم عامة الليل يامبون ويمرحون فيها وكثير منهم ينامون فيها حتى اذا كانت ليلة  
العيد كثروا فيها كثرة فاحشة وزاحوا الرجال في المنطس وغيره والاكثر من الفريقين  
مكشوفو العورات كما هي عادتهم السوءى . ومن العجيب ان كثيرا من هؤلاء الولدان  
يحضرون الى الحمام مع آباءهم وقراباتهم او بأذنهم فأولياؤهم هم في الحقيقة أعداؤهم  
لانهم يفسدون آدابهم ويعودونهم على الفحشة وقلة الحياء . وانه ليتعذر تربية الاولاد  
بغير الاستمالة بالحياء الذي هو أصل الفضائل كلها . وقد ورد في الحديث المتفق  
عليه « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » وورد « ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام  
الحياء » رواه ابن ماجه عن أنس وابن عباس بسند صحيح

## ﴿ إعلان الفسق في موسم العبادة ﴾

بلغ من استهانة قادة الفسق ودعاة المعش بمسامي مصر ان ينشر والهم في رمضان شهر الطاعة وموسم العبادة هذا ( الاعلان ) الذي نشره بنصه الفاسد ما عدا اسم المحل وأسما الفواسق فيه وهو :

« فلان حضرات العموم انه قد حضر حديثا لهذا الطرف حضرات الرافعات والمشخصات الشهيرات اللتين حازا قصب السبق في ميادين هذا الفن وهن ..... وبالنسبة لشهر رمضان المعظم وإرضاء لحاطر زبايتنا الكرام قد اتفقنا معهن بتعاطي صناعتهم التي تأخذ بمجامع القلوب في محلنا المذكور أعلاه ابتداء من هذه الليلة ، فالأمل من العموم التشریف كي يشنفوا أسماهم من الانعام الشجية النادرة في الوجود ومن تأخر ندم حيث لا ينفعه الندم وليس الخبر كالميان والاعتماد على الله » اه

(المنار) لو بقي لفساق مسلمي مصر بقية من الغيرة الملية أو الحياء الاسلامي أو الشرف الا انساني لتجنبوا هذه المواضع المنجسة المدة لـ إعلان الفسق ولو في شهر رمضان ونحوه من الايام التي يعدونها مواسم دينية كليلة المولد النبوي فاما نتذكر اننا في السنة التي قدمنا فيها الى مصر رأينا اعلانا مثل هذا ( الاعلان ) فيه ان فلانة قد استحضرت من الرافعات من استحضرت « لاحياء ليالي المولد النبوي الشريف » وإياها لسخرية من أئمة الفسق بالاسلام والمسلمين وما جبرأهم عليها الافساق المسلمين . وان الاسلام يمتدأ من هؤلاء الفاقدي التهوذة والشرف ولو أظهر والتبرؤ منه لسكان اللوم أخف عليهم من اتسابهم الى دين جعلوه هزوا ولما .

### ﴿ بتحسي ﴾

كلمة شيطانية هدمت ركنان من أركان الدين في نفوس نساء مصر هو أقوى الأركان عندهن وهو ركن الصوم الذي عهدت النساء أشد تمسك به من الرجال . تلك الكلمة هي كلمة « بتحسي » يقول الشيطان للمرأة : لا تصومي « بتحسي » أي تذلي وتزلي ويقول ذلك لبعضهم البعض . واطلق ان الصيام من أسباب الصحة واذ اقتار لك الصوء في النساء فهناك الطامة الكبرى في الفساد انعام فليتبها الرجال لتلافي هذا الامر ان كانوا يعقلون